أمـواج بشريـة في المحـافظـات السـوريـة

قيسية لـ«الوطن»: لا توجد مدة محددة لانتهائها وتتم بحضور وكلاء المرشحين ووسائل الإعلام

لجان الانتخابات بدأت بفرز الأصوات بعد إغلاق صناديق الاقتراع أمام الناخبين

محمد منار حميجو

بعد إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية بحلول منتصف ليل أمس بدأت عملية فرز أصوات الناخبين مباشرة.

وفي بيان لها وجهت اللجنة القضائية العليا شكر للشعب السوري العظيم على التزامه بالدستور والقانون أثناء تأديته لواجبه وحقه بالانتخاب، مؤكدة أنه لم يتم تسجيل أي خرق قانوني في جميع المراكز الانتخابية، كما وجهت شكراً للجان القضائية الفرعية ولجان الانتخابات على التزامهم الكامل بالقانون وعلى حسن سير العملية الانتخابية.

ومددت اللجنة عملية الانتخابات التي بدأت الساعة السابعة من صباح يوم أمس خمس ساعات نتيجة الإقبال الجماهيري الكبير على صناديق الاقتراع حتى إن معظم اللجان الفرعية القضائية في المحافظات طلبت من اللجنة صناديق إضافية نتيجة امتلاء الصناديق الأولى.

من جهته أكد عضو اللجنة مخلص قيسية أن عملية فرز الأصوات تتم بحضور وكلاء المرشحين وفي كل مركز على حدة، مؤكداً أنه يمكن للإعلام حضور عملية الفرز.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن قيسية أنه لا يوجد وقت محدد لعملية انتهاء فرز الأصوات إلا أن اللجان الانتخابية سوف تواصل عملية الفرز حتى الانتهاء منها.

قيسية لفت إلى أن معظم المحافظات طلبت من اللجنة القضائية العليا تأمين صناديق جديدة نتيجة امتلاء الصناديق الأولى بسبب الإقبال الكبير على مراكز الانتخابات، مؤكداً أنه تم تأمين الصناديق مباشرة.

وبيّن أن اللجنة مددت فترة عملية الانتخابات إلى خمس ساعات نتيجة الإقبال الكبير في الكثير من المراكز الانتخابية في المحافظة لساعات المساء حتى إن في بعض المحافظات استمرت الحشود فيها حتى وقت متأخر من الليل.

وأكد قيسية أن المشاركة في المناطق المحررة كانت واسعة وكبيرة، ضارباً مثلاً أن محافظة دير الزور خلال أربع ساعات من بدء عملية الاقتراع طلبت صناديق جديدة نتيجة امتلاء الكثير من الصناديق الموجودة في المراكز الانتخابية.

وبيّن قيسية أنه لم يرد إلى اللجنة القضائية العليا أي مشاكل تذكر بل المشكلة الوحيدة التي صادفتها هي تأمين صناديق الاقتراع نتيجة امتلائها في الكثير من المراكز، مؤكداً أن اللجنة كانت جاهزة لحل أي إشكال يردها.

وشهدت المحافظات السورية إقبالاً منقطع النظير فغصت مراكز الانتخابات بالناخبين منذ ساعات الصباح الأولى من بدء عملية الانتخابات وحتى وقت متأخر من الليل فاضطرت اللجنة القضائية العليا لتمديد عملية الانتخابات لإتاحة الفرصة للمواطنين بممارسة حقهم الدستوري.

> الحشود استمرت بالتوافد إلى مراكز الانتخابات حتى وقت متأخر من الليل

إقبال كثيف في جنوب دمشق

موفق محمد

شهد حي التضامن جنوب دمشق، إقبالاً كثيفاً من المواطنين على المراكز الانتخابية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، على غرار الزخم الجماهيري الذي شهدته احتفالاتهم خلال الأسبوع الجاري والتي أكدوا خلالها دعمهم وتأييدهم للمرشح الدكتور بشار الأسد.

وبينما تم افتتاح العديد من المراكز الانتخابية في الحي، شهدت «الوطن» في ساعات الصباح اصطفاف المواطنين في طوابير أمام العديد منها بانتظار الوصول إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

وفي داخل المراكز الانتخابية تم توفير مستلزمات العملية الانتخابية كافة، من صناديق اقتراع يشرف عليها رؤساء وأعضاء لجان الانتخابات وأوراق الاقتراع والسجلات والمحاضر وغرف سرية وحبر سري ومغلفات وقرطاسية ومحاضر اللجان مع وجود معقمات وكمامات وذلك في إطار إجراءات التصدي لفيروس «كورونا».

وجرت عملية الاقتراع من المواطنين بشكل منظم وبكل نزاهة، وذلك بإشراف رؤساء المراكز وأعضاء اللجان، ولم تشهد «الوطن» خلال جولتها على المراكز حدوث أي مخالفة أو إشكال.

المشهد في حي التضامن، كان ذاته في حي دف الشوك شماله، حيث مراكز الانتخابات هناك شهدت إقبالاً كثيفاً من قبل المواطنين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية.

الصورة ذاتها، كانت موجودة أيضاً في مركز «دار الأمان لرعاية الأيتام»، بمحيط منطقة المجتهد، حيث شهدت «الوطن» تجمع حشود غفيرة من المواطنين أمامه، على حين غص داخله بالعشرات ممن يدلون بأصواتهم، مع توافر جميع مستلزمات العملية الانتخابية.

وفي ظل الازدحام الكبير داخل المركز وخارجه، كان المشرفون عليه وعناصر من قوى الأمن الداخلي يبذلون قصارى جهدهم لتنظيم المواطنين، كي لا تحصل عمليات تدافع.

الطبقة العاملة تبادل قائدها العطاء بالوفاء وترسم أجمل لوحة وطنية

القادري: عمال الوطن صوتوا لمن اعتبر اللقاء مع العمال شرفاً ولمن جعل شعاره الأمل بالعمل

> رعد: رسالة كل السوريين للعالم أن هذا البلد حر مستقل وشعبه فقط من يختار له قيادته

> خزيم: شعبنا مصرّ على مواصلة درب الانتصار واستمرار عجلة التنمية والبناء والإعمار

محمود الصالح

شهدت المراكز الانتخابية في مواقع العمل والإنتاج مشاركة كبيرة في الاستحقاق الرئاسي لانتخاب رئيس الجمهورية.

في الاتحاد العام لنقابات العمال شارك المئات من العمال من مختلف النقابات في العملية الانتخابية، وكان في مقدمتهم رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري وعضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال والفلاحين المركزي شعبان عزوز، وأعضاء الاتحاد العام في العملية في المركز الانتخابي في الاتحاد العام لنقابات العمال.

وقال القادري لـ«الوطن»: إن الشعب السوري بشكل عام وأبناء الطبقة العاملة بشكل خاص يشاركون اليوم في عرس الديمقراطية، كل منهم في موقع عمله، من خلال التصويت لمستقبل هذا الوطن العظيم، الذي استطاع بفضل قائده البطل الرئيس بشار الأسد وجيشه الباسل أن يدحر الإرهاب الذي سعى لتخريب وطننا، اليوم قال العمال كما أبناء سورية كلمتهم والتصويت لمن قال الأمل بالعمل، التصويت لراعي العمل والعمال، من قال إن اللقاء بالعمال شرف.

وأضاف القادري: إن عمال سورية أرادوا من خلال هذه المشاركة الواسعة في هذا الاستحقاق تثبيت أن الشعب السوري ماض لاستكمال النصر واختيار قائده للمرحلة القادمة، هذا القائد الذي حاز ثقة ومحبة أبناء الطبقة العاملة، إنه الرئيس بشار الأسد.

وفي سياق متصل وزير الموارد المائية تمام رعد شارك العاملين في وزارة الموارد المائية، وعمال مؤسسة المياه في دمشق أعراس الديمقراطية وأفراحهم بهذا الاستحقاق، وأدلى بصوته في المركز الانتخابي في المركز الانتخابي في وزارة الموارد المائية. وتحدث لـ«الوطن» بقوله: اليوم نعيش حالة تاريخية في حياة الشعب السوري، لأننا في هذا اليوم نختار من يمثلنا في المرحلة القادمة، ونختار قائداً لبلادنا قاد سورية خلال السنوات الماضية، واستطاع العبور بها إلى بر الأمان، من خلال محاربته للإرهاب، والدفاع عن سيادة سورية، واستقلال قرارها الوطني.

وأضاف رعد: إننا عندما نحدد خيارنا بكل وضوح، هذا دليل على أننا في سورية نبادل العطاء بالوفاء، ولذلك نقول نعم لقائدنا لمرحلة إعادة الإعمار وبناء الوطن. اليوم توافد الملايين من السوريين لاختيار مخلصهم من الإرهاب.

وقال: إن هذه الرسالة التي وجهها السوريون اليوم إلى كل العالم هي أن سورية بلد مستقل ذات سيادة، لا تسمح لأحد في فرض الإملاءات عليها مهما كان التضحية، وهي دولة يحكمها دستور وقانون وتنجز استحقاقاتها وفقاً لذلك.

وزير النقل زهير خزيم أدلى بصوته في مركز وزارة النقل الانتخابي وقال: إن مشاركاتنا اليوم هي تجسيد لإرادة السوريين في صياغة القرار المستقل بسيادته الوطنية التي أثبتت للعالم أجمع تلاحمه وتعاضده وتكاتفه مع مؤسساته وجيشه وقائده في وجه كل المؤامرات، ونزوله بالأمس في الخارج إلى السفارات واليوم الحشود التي توافدت منذ ساعات الصباح الأولى للانتخاب ما هو إلا نموذج ساطع لقوة وشجاعة شعبنا وإصراره على مواصلة درب الانتصار واستمرار عجلة التنمية والبناء والإعمار بهمة جيشنا الخدمي الذي واكب كل عمليات التحرير خلف جيشنا البطل على امتداد الجغرافيا السورية.